

851 - خطة منهجية في تصحيح التوبة | | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب. دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي الحائرين ولابن القيم المفضي لباع عظيم في مدارج السالكين. فهي اخوتي - [00:00:00](#)

لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيسونك نحيا. جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:40](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:21](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:41](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:02:12](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:38](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:03:04](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:03:31](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حالكم مع الله بقول لك حال قلبك مع ربنا ايه اردت ان نخرج من الملاء الادنى الى الملاء الاعلى القرب ولكي لا نتيه - [00:03:48](#)

في الطريق الى الله نعود فنقول احنا في مدارج السالكين عبرنا منزلة اليقظة والفكرة والبصيرة ونحن في منزلة العزم الان نحن في منزلة العزم. منزلة العزم تحقيق القصد طوعا او كرها - [00:04:11](#)

له ثلاث درجات. الدرجة الاولى اباء القلب ان يخالف العلم بشيء من برك المراقبة وبدأنا نتكلم عن المراقبة. قلنا في المراقبة دوام ملاحظة المقصود وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى - [00:04:32](#)

مراقبة الحق في السير اليه على الدوام مراقبة الحق في السير اليه على الدوام بين تعظيم مذهل كلمنا عن ربنا سرور بائس واتكلمنا عن الفرح بالله مدانات حاملة وبدأنا نتكلم يا عم محمد - [00:04:51](#)

قرب لي وافهم اللي باقول عليه مدانة قرب لما تكلمني عن مدانة اللي هي القرب من الله وبدأنا نتكلم عن منهج عملي للقرب من الله قطة منهجية للقرب من الله. ازاي اقرب من ربنا - [00:05:17](#)

خطة منهجية الخطة دي من اتناشر خطوة خطة منهجية للقرب من الله وبدأنا نرسم الخطة دي. واحد ان يشتهي قلبك القرب يبقى نمرة واحد ايه مش اني اقول لك صلي صم لا لا الاول - [00:05:45](#)

ان قلبك يتشوف ان يرى الله هذا من قلبك ان ربنا جل جلاله يشوف من قلبك ان آآ قلبك نفسه يقرب من ربنا. الاتنين اول طريقها

ان تعرف ثلاثة هدي اليه طريقا - [00:06:11](#)

يوصلك اليه ووصفنا بقى الطريق وصف كم طريق واسع جدا وقلنا ان ده مقتضى كلمة الصراط. الصراط لازم يبقى واسع يساع الناس كلها واسع جدا فريق لاعب يقولوا عليه. ده مقتضى كلمة السراط. الصراط يعني - [00:06:55](#)

واسع واسع اوي وسعوا يساعى الناس كلها. اللي ماشي راكب عربية كارو ماشي على رجله فيه طريق للمشاة ماشي على رجله راكب حمار او بغل. راكب فرس. راكب سيارة ضعيفة راكب سيارة سريعة راكب - [00:07:22](#)

طيارة راكب صاروخ الصراط يساع كل دول واحد بيكون بالفرائض فقط مسلم ما عندوش اكثر من كده قال لسيدنا النبي هو الزي بعسك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص. هو ما عنديش اللي هم اربع ركعات الظهر - [00:07:42](#)

يا عم الحاج في سنة قبلية وفي سنة بعدين اربع ركعات الظهر الرسول قال افلح وابيه ان صدق. يبقى الطريق ده كله كل الناس دول واصلين هيروحوا الجنة في ناس بتستغرب اوي - [00:08:04](#)

قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه اصطفينا ظالم اه ماشي على رجله يقوم ويقع بس على الطريق بينام ويصحى بس على الطريق - [00:08:24](#)

ما دام على الطريق يبقى هيوصل الطريق ماشي لكن اللي مش هيوصل ابدأ ماشي بعيد عن الطريق اللي ماشي عكس الطريق واتكلمنا بقى على ايه سير المقعد السيد المقيد صاحب الدابة الجموح التي اذا مشت خطوة الى قدام - [00:08:46](#)

نشهد خطوتين الى خلف يبقى اتنين تهدي اليه طريقا ممكن واحد طريقه لربنا طريقه لربنا العلم واحد طريقه لربنا النفقة الكلام ده بعد اتمام الفرائض. الكلام ده في النوافل الكلام ده اللي بيسرع مشيه - [00:09:13](#)

واحد انك الطريق بتحب القرب وتشتهي. اتنين تعرف ربنا. ثلاثة تعرف طريق لربنا. اربعة ان يقوم بقلبك شاهد آآ امس كنا بنتكلم في تعلق القلب بالآخرة. نظرة الرباني الى ومن اول حاجة - [00:09:34](#)

نظرة الرباني للآخرة يرزق الاخلاص الا تنتظر جزاء في الدنيا هل تطلب الجزاء في الآخرة؟ قلنا ايه اذا كانت نزرة الرباني الى الدنيا ان الدنيا دار ابتلاء وليست دار جزاء - [00:10:03](#)

نعرف كده ان الدنيا دار ابتلاء مش ضرب جزاء وان الآخرة جزاء اكبر نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى انعم على اهل الآخرة في الآخرة الجزاء اولئك وجنات تجري من تحتها الانهار. يبقى الدنيا ده الابتلاء والآخرة دار جزاء. الرباني اذا كان رجل الآخرة يبقى ما بيطلبش

جزاء - [00:10:29](#)

العمل في الدنيا كده الصحابة لما بايعوا سيدنا النبي اشترت لربك ولنفسك ما شئت. اشترت فما لنا ان فعلنا ذلك؟ قال الجنة ما فيش حاجة في الدنيا لم يعد احدا بشيء في الدنيا الجنة - [00:10:56](#)

الجنة الجنة والجنة فقط اذا كان الرباني عارف ان جزاؤه في الآخرة مش في الدنيا عمره بقى ما يشتهي في الدنيا مصلحة مش بتاع دنيا هو مش مستني منصب ولا فلوس - [00:11:14](#)

ولا حب الناس حتى ولا احترام الناس ولا العلو على الناس هو يريد الجنة والجنة دي مش في الدنيا الآخرة يبقى في الدنيا دي لا ينافس في عزاها ولا يأنف من زلها - [00:11:37](#)

يبقى رابعا ان يقوم بقلبك خمسة ان ينجذب القلب بكليته الى الآخرة واحوالها يزهد التعلقات الفانية بالله عليكم الذي يريد الفردوس يريد الفردوس الاعلى من الجنة الذي يريد الفردوس الاعلى من الجنة. الفردوس الاعلى من الجنة - [00:11:59](#)

زي ما اخبرنا سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم زد النبي صلاة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:12:38](#)

اللي يرغب في الفردوس الاعلى من الجنة الفردوس اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقف الفردوس عرش الرحمن سقف الفردوس مقبب اوبا عرش الرحمن اللي نفسه في الفردوس - [00:12:51](#)

انت نفسك في الفردوس احلف انا عايز قلبك دلوقتي قلبك الله يرى من قلبك انك تشتهي الفردوس. بالله عليك واحد يستاهل

فردوس يعني بص كده يرى عرش الله طيب اه - [00:13:20](#)

ده يطمع انه يبقى وزير ولا امير ولا غفير يا عم وخصوصا انه عارف ان دي فتنة انها ممكن تحول بينه وبين الفردوس يبقى بالله عليكم اذا تعلق قلبه بالآخرة - [00:13:44](#)

وما فيها فزهد التعلقات الفانية قام بقلبه شاهد من شواهد الآخرة ان الآخرة دي في الجنة قعدته بتبقى مع سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا ابراهيم الخليل سيدنا موسى الكليم - [00:14:13](#)

سيدنا عيسى روح الله سيدنا داود مزمار معه الجبال اذا كانت قعدته مع دول الاعلى يشتهي بقى يقعد مع مين في الدنيا ردوا علي قولوا لي انتم اللي هو حاطط في دماغه ان هيقعد مع سيدنا النبي في الفردوس. وسيدنا ابراهيم الخليل - [00:14:37](#)
طيب يرضى يقعد مع مين يقبل يقعد مع مين؟ عايز يشوف مين؟ يأنس بمين اذا كان هو عايش المعنى ده دلوقتي قام بقلبه دي كانت آ خمسة ستة بقى النهاردة - [00:15:05](#)

عشان نخلص ستة النهاردة الدأب في تصحيح التوبة الدأب في تصحيح التوبة اخوة والله انا بحبكم في الله مسلم لازم يبقى عارف يقينا زي ما انا اقول كده يا جماعة سامحوني - [00:15:25](#)

انا غلاط بغلط خلوا بالكم مني اذا شفتوا مني غلط نهوني قولوا لي قولوا لي كذا غلط وانا اتوب لازم تبقى على من كده انت بتاع غلط مخلوق غلاط وحملها الانسان انه كان ظلوما - [00:16:11](#)

جهولا الجهول يعني غلاط بيغلط كل ابن ادم خطاء ما من عبد مؤمن الا وله ذنب. الايات والاحاديث بتقول كده ان ابن ادم غلاط حتى الاتقياء الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:16:40](#)

لما تعتقد انك انت غلاط مش متعمد الغلط زي ما قلت كتير كل واحد منا له زنب ولا زنبين بيكعبل فيهم كل يوم يتكعبل بس عايز اقول ايه ان في ناس يا عم حمادة - [00:16:59](#)

بيتكعبل في زنب ولا زنبين كل يوم وفيه ناس بيتكعبل ثلاث اربع تلاف زنب كل يوم في فرق بين اللي بيتكعبل في زنب ولا زنبين بين اللي وبين اللي مصر - [00:17:19](#)

عشرة خمستاشر الف في فرق بين اللي بيتكعبل ثلاث اربع خمس زنوب كل يوم السيئات بيدخلها كده ولا كده ولا كده يتفنن البחס وراء الشهوات عشان كده قلنا ايه الذهب - [00:17:36](#)

تصحيح الكل ورا الزنوب ذهب ورا الزنوب عشان يمحوها. قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد النبي صلاة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما تزيد صلاة على النبي بقى صلى الله عليه - [00:18:15](#)

وصحبه وسلم. قال واتبع السيئة الحسنة سامحوها والشيخ الاسلام ابن تيمية له ملمح ظريف في الحديث ده لما قال ايه؟ واتبع السيئة الحسنة بيقدّم ذكر السيئة قبل الحسنة واتبع السيئة الحسنة - [00:18:36](#)

لأنك اذا فعلت سيئة وارادت التوبة منها فقال ايه؟ ادبى السيئة الحسنة. يعني ادي السيئة هات الحسنة بعدها لان الماء الطاهر اذا مر على الماء النبي اصطهره بدليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بول الاعرابي صبوا عليه - [00:19:02](#)

تصبوا ايه علي علي صب عليه نشن ان انها تنزل عليه تحديدا بالزبط تبقى عليه صبوا عليه يبقى الزنب لازم يبجي على الزنب نفسه حسنة تعدي عليه تنصفه صب عليه - [00:19:34](#)

السيئة الحسنة السيئة الحسنة سامحوها. عشان كده بقول لك الدأب تصحيح الدوب انك انت وراها اه عايزين نتكلم عن التوبة اه عايز اكلمك عن التوبة. شف بقى ازاي آ ان الانسان في الاصل - [00:19:56](#)

ماشي لربنا الانسان ماشي اهو ماشي لربنا انتم شايقين السلم ده الانسان ماشي لربنا اهو ماشي على الطريق على الصراط المستقيم ودي المدارج اللي هيتدرجها يصعد درجة درجة عشان كده انا قلت - [00:20:21](#)

قلت ايه يا عم يا عم قلت ايه يا عم يا عمنا قلت ان ان الانسان في الدنيا دي مش المهمة دي قبل ما اتكلم عن التوبة كنت الانسان في الدنيا دي مش بيصلي ويصوم - [00:20:42](#)

وخلص ويبقى عمل اللي عليه لأ ده هو كل ما يصلي صلاة يطلع درجة كل ما كل ما يتحرك حركة يزهر في النور اكثر ماشي يا عم محمد بمعنى ايه - [00:21:01](#)

ان الانسان اللي هو بيصلي الصلاة دي بترفعوا درجة قال استغفر الله رفعته درجة يبقى وهو ماشي لربنا يا عم محمود خلي بالك معي ربنا ينور قبر ابوك وابويا وموتى المسلمين - [00:21:33](#)

ها الانسان وهو ماشي لربنا جل جلاله طول ما هو ماشي بترفع درجات السلم اهو يطلع درجة درجة درجة درجة طالع لربنا جل جلاله ماشي هو ماشي لربنا جل جلاله وبعدين فجأة - [00:21:53](#)
خطفوا الشيطان وكان ماشي وهو على الصراط المستقيم خطفوا الشيطان ومشي في الضلعة وضاع وبقي في الضلعة وهو ماشي في الضلعة ماشي في الضلعة ماشي في الضلعة برضه هيلقي ربنا - [00:22:16](#)

ومثل الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب برضو راح لربنا وهو ماشي راح بس وصل - [00:22:42](#)

غلط وعلى فكرة نقول ايه هو ماشي في الطريق الشيطان حذفه شمال بعيد عن ربنا ودلوقتي علشان يروح لربنا صح يعمل ايه لازم يتوب. يتوب يعني ايه؟ تاب في اللغة يعني رجع - [00:23:08](#)

يبقى على قد الخطوات اللي امشيها غلط لازم ايه يرجعها صح وعشان كده ده معنى كلمة تاب. يرجع تاني. ولما قلنا هنا فوجد الله عنده فوفاه حسابه. برضه لو رجع هنا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله - [00:23:34](#)

غفورا رحيم فوجد الله فوفاه فوفاه حسابه والله سريع الحساب وجد الله عنده فوفاه حسابه وهو سرير حساب ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ها تجد الله غفورا رحيم - [00:23:57](#)

هنا هنا هتروح منه فين لا ملجأ ولا منجى من الله ها الا اليه الا اليه لذلك بنقول التوبة هي الرجوع انه يرجع. الدأب في تصحيح التوبة. جبن كلمة الدأب - [00:24:17](#)

في تصحيح التوبة ليه؟ لانها بتحتج جهد انه حدا في يمين حدف شمال لازم ايه نرجع لازم يرجع يرجع يرجع مرحلة الرجوع دي معانة معانة عشان يرجع تاني ليه؟ لان انت عارف - [00:24:38](#)

مشي غلط وراجع اتقل حاجة في الموضوع قضية الرجوع ان هو يرجع تاني ديت عمل شاق تقيل صعب على النفس يشق جدا على على نفس الانسان ان هو يرجع بعد كل اللي مشيه ده في الغلط وهو راجع - [00:25:00](#)

لتنناوشوا كل الافات نفسه بتشد الورق والشيطان بيشده الورق واصدقاء السوء بيشدوه لورا كله بيشده الناحية الثانية عشان كده الرجوع بقى صعب جدا طيب نعمل ايه الدأب في تصحيح التوبة. ازاى - [00:25:24](#)

واحد القيام بالتوبة تصحيح التوبة وقيام اركانها في قلبه تصحيح التوبة وقيام اركانها في قلبه لا وضح اكثر عايزين نتوب حاضر حاضرين ازا فكر بقلبه بسوء ما يصنعون احنا قلنا كثير يا عم محمد - [00:25:49](#)

اول التوبة النظر اول توب ايه النزر ان الانسان يقف ان تنظر الى المعصية از خلاك واتيانها فانه سبحانه لو عصمك ما وجد الزنب اليك سبيلا المشكلة الكبيرة يا عم احمد - [00:26:24](#)

ان الناس ما عندهاش وقت تنظر ويبغلط قل له توب استغفر الله العزيم وخلص عشان كده بيرجع يغلط تاني بكرة لأ ده دلوقتي حالا بعد ما يقول تبت الكلام ده - [00:26:57](#)

ضيعه تلاعب بالتوبة ان الانسان يقول تبت ويرجع وتبت ويرجع وتبت ويرجع يجلب مقتل يلعب بالتوبة لانه لم قال تبت ما تابش قال تبت وعازم على الفعل تبت وهو مقيم على المعصية - [00:27:16](#)

يجلب مقت الله ده غير اللي يقول تبت بقيام اركان التوبة وبعد كده يغلط تاني ده ان شاء الله يبقى حبيب الله التوابين احنا بنتكلم على اللي بيقول تبت بيلعب - [00:27:46](#)

بيهرج شفت كلام ولم يقل ولم يقم باركان ازاى يقوم باركانها؟ اهو واحد ان يفكر بقلبه في سوء ما يصنع يبصر ما هو عليه من قبيح

الافعال يستحي من رؤية الله له - 00:28:00

على هذا الحال ماشي الكلام ينفع الكلام ده كده يا عم الحاج ان الانسان اول حاجة افكر انت قاعد قدام التليفزيون بتشوف حاجة مش كويسة اغنية نساء كاسيات عاريات بتتنطط بتخبط - 00:28:29

انت قاعد شف عارف ان ربنا الناظر اليك اعلم ما انت عليه دي نمرة واحد فيجلب ذلك لك انت تحصيلي ومتخالف امره وهو الذي قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:28:56

ربنا قال كده وانا اعمل كده تسمح في قلبه ارادة التوبة الاقلاع من قبيح فيمده الحق جل جلاله تصحيح العزيمة الاخذ في جميل الرجعة ربنا جل جلاله اسمه طيب قال - 00:29:29

ان رحمتي سبقت غضبي وان عفوي سبق ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ويستغفر الله يجد الله اذا رأى الله من قلبك العزم التوبة امدك قال الله سم تاب عليهم - 00:30:12

يتوب فهو المعد وهو الممد منه الامداد ومنه القبول فيأخذه التأهب لاسباب التوبة كان احد السلف يقول ايه انما انني دائما اسأل الله ان يرزقني شهوة التوبة ان ربنا يرزقنا ان احنا - 00:30:48

التوبة نتمناها نريدها اول ذلك اول حاجة سكة التوبة هجران اصحاب السوء تغيير سلم الراجل اللي قتل مائة نفس اول حاجة قالها له العالم ان قومك قوم سوء اذهب الى ارض كزا وكزا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:31:13

هم الذين اصحاب السوء الذين يحملونه على رد هذا القصد ويشوشون عليه صحة هذا العسل اول حاجة يعملها انه يغير الشلة يغير بيئة المعصية كثير ان في ناس محتاج يغير شغله - 00:31:41

يعني شغلانته دي هي اللي جايباه جايبة له الكافية هي اللي بتجره للمعاصي شلة السوق اللي محيطة به. عن طريق عمله او عن طريق سكنه او عن طريق آآ معارفه - 00:32:04

آآ شهوراته الشلة دي شلة الشغل او شئ شئ بيئة الشغل او بيئة السكن او بيئة القهوة والنادي البيئات ديت السيئة هي اللي بتجره للحرام عشان كده بقول لكل الاباء اللي بيجوا يقول ابني - 00:32:21

هضيع ابني انقل من من المكان اللي انت فيه من السكن اللي انت فيه الامر مش سهل كده. انا عارف انه مش سهل. لكن زي ما الامر صعب. اصعب منه ان ابنك يضيع - 00:32:44

انقل السكن واتخلص من التليفونات والكمبيوترات والت غير البيئة اللي هو عايش فيها وازرعوا في بيئة صالحة يكون صالحا ان شاء الله وهذا لا يتم الا بالمواظبة على المشاهدة التي تزيد رغبته في - 00:33:00

يعني مش هيحصل كده ولا هيقدر على كده الا انه يشوف صالحين يشوف حالة تزدهد في اللي هو فيه تستفزه وده اللي احنا بنقول عليه بقى في تربية الدعاة وفن الدعوة - 00:33:28

الابهار سيدنا آآ سليمان لما كان بلقيس عندها عرش عظيم عمل لها صرح اعظم من عرشها. فلما انبهرت قيل لها ادخلي الصرح فلما دخلته حسبته لجة وكشفت عن عن ساقها قال انه صرح ممرد من قوارير ده صرح ازاز بتعملي ايه؟ مش ميه - 00:33:46

انه صرح ممرد من قوارير. قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان هو ده اللي انا عايز انقل ابنك منه ان ده آآ هيرويين ولا ده آآ بانجو طب تعال دوق معي سجدة بقى - 00:34:12

ازاي ادوق سجدة؟ دخله مسجد في السجاد الناس اللي هم عليهم نور وبهاء العبادة ماهر اللي حصل برضه سيدنا يوسف دخل السجن الاتنين اللي قاعدين انا نراك من المحسنين بهاء - 00:34:30

النور والهبة دي والجمال والروعة دي والبيئة الايمانية. فيه مساجد كده حتى لو خص ادخلوا تحس ان جسمك في مساجد كده الناس اللي فيها الملائكة اللي المؤمنين من الجن اللي فيها - 00:34:59

بس فيه روح الشاهد ايه ان عشان نقول له نمرة واحد ان الله اعانك على التوبة غير الشلة عشان يستمر ياخذ درجة كمان الدأب لتصحيح التوبة ان هو يشوف حاجة - 00:35:27

يثبته ويشجعه على التوبة. وتوفي دواعيه على اتمام ما عزم مما يقوي خوفه ورجاءه عند ذلك ينحل من قلبه عقدة يبقى خطوتين
عم الشيخ محمد بتنحل من قلب عقدة الخطوة الاولانية - [00:35:57](#)

تغيير شلة والخطوة الثانية من يرى ان يشاهد البيئة الايمانية آآ فيقف عن تعاطي المحزورات ويكبح بيجامة نفسي عن متابعة
الشهوات لا يفارق الزلة في الحال ويبرم العزيمة على الا يعود الى مسلها في - [00:36:24](#)

فان مضى كمان خطوة قدام ونفز بمقتضى عزمه هو الموفق وان نقض التوبة مرة او مرات وتحمله ارادتها على تجديدها فلا ينبغي ان
يقطع الرجاء لوجه الله سبحانه وتعالى فان لكل اجل - [00:36:48](#)

اقول لك حاجة مهمة اوي خلي بالك معي حاجة مهمة حاجة خطيرة ان ممكن الانسان يغلط ويشتهي التوبة يغلط ثاني ويجتهد توبته
الراجل قاتل مائة نفس ده. قتل تسعة وتسعين - [00:37:20](#)

ولما راح يتوب وقع في نفس الزنب قتل الراجل برضو وقع في نفس الذنب ذنب القتل ومع ذلك برضه يريد ان يتوب ماشي ازاي؟
ممكن كده بس هيجي وقت مش هيبقى عايز يتوب - [00:37:43](#)

تنزع من قلبه شهوة التوبة قال احد السلف تركت العمل مرات وهو يعود الي ثم تركني العمل الم اعد اليه هي دي ان الخطر ان يترك
العمل ان قدر العمل - [00:38:02](#)

يصرف عنك انت دلوقتي شغال وممكن تكون كسلان وعمر الخدمة ما كانت ثمانية من عشرة الخوف لا يتركك العمل انت بتركك العمل
والعمل بيجري وراك مرة واثنين وثلاثة وخمستاش وخمسة وثمانين وثمان تلاف وخمسمية. ماشي. بس هيجي وقت - [00:38:31](#)

يتركك العمل واذا تركك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة احسني سوار نعم ان نعمة الله اذا راحت يا عم وليد مش
هترجع طول ما انت جل جلاله بيكرمك - [00:38:58](#)

ماشي الكلام اذا ترك المعاصي وحل عن قلبه عقدة الاصرار وعزم على الا يعود الى مثله عند ذلك يخلص الى قلبه صادق الندم على ما
سلف هي دي الخطوة الثالثة - [00:39:44](#)

الاولانية يترك يغير الشلة الثانية انه هيشاهد بيئة الطاعة الثالثة اذا شاهد بيئة الطاعة وغير بيئة المعصية يحصل في قلبه ندم يا
حسرتاه على ما وده غالبا اللي ابن القيم بيسميه - [00:40:07](#)

ان طغيان المعاصي اسلم من طغيان الطاعات المعاصي ان العاصي اذا ربنا قدر له التوبة وشاف التائبين ساعة ما يشوفهم يحصل في
قلبه حزن على ما فرط في جنب الله - [00:40:34](#)

الندم على ما فاتة يعني آآ لما عبدالله بن مبارك رحمه الله كان ماشي في طريق وتلاميذه فلقيه رجل كان معروفا بادمان الخمر فلما
رأى الشيخ اقبل عليه وجعل يمرغ وجهه - [00:40:54](#)

في لحية الشيخ ويبللها بدموعه. الراجل السكير ده اترمي في حزن الشيخ وقعد يبكي ويمرغ دماغه في لحية الشيخ يقول ادعو لي
يا شيخي ادعو لي يا شيخ ادعو لي يا شيخ - [00:41:13](#)

فهش له الشيخ وتباكى له وطيب خاطره ودعا له فلما مر التلاميذ الشيخ يا شيخ ده سكير ده مدمن خمر يا مجاهر بالمعصية نعمل
معه كده ده بدل ما تدي له قلمين - [00:41:27](#)

وتطرده وقال لعله حين رآنا وقع في قلبه ما يحبه الله وقع في لو الراجل ده لما شافنا الناس الطيبين الناس النظاف الناس بتوع ربنا
كسر قلبه كده ربنا حبه منه - [00:41:49](#)

احنا اول ما شفناه شفنا نفسنا بلا قرف ما يفهمش اللي حصل ده بيكرهه صار قلبه فيه شيء بيحبه ربنا وقلوبنا فيه شيء فيها شيء
بيكرهه ربنا. في اللحزة دي لعله هو افضل منا. في اللحزة دي - [00:42:21](#)

لحظة انكساره وكبرنا هو ده اذا انتقل من بيئة المعصية ودخل بيئة الطاعة حصل في قلبه ويأخز في التحسر على ما صنعه في
احواله وارتكبه من قبيح اعماله تتم توبته - [00:42:49](#)

اقلاع شارك طارق الشلة والعزم شاف الطيبين والندم حصل اهو يبقى تمت التوبة واستبدل بمخالطته العزلة وبصحبتة من اخوان

السوء التوحش التوبة وامن اولئك يبذل الله سيئاتكم الشورت ان يعتنق في عموم احواله - [00:43:14](#)

الصدق صدق التأسف يمحو بصوب آآ عبرته سارة عسرة ان يمحو بصوب عبرته سارة عسرتي يبقى دموعه نازلة على معاصيه نازلة من وان يمحو بصوا بعبرته ويأس بحسن توبته يأس وبحسن توبته - [00:44:15](#)

حوبته اللي هي المعاصي والذنوب والاختاء حوبة يعني تجرح الله اعلم بان يكلم في سبيله يعني يتعور يتجرح بيتشدخ كلوا محبوبته. يبقى تبدأ صدق التوبة يداوي هذا يعرف من امثاله - [00:45:13](#)

صدق الرجوع ويسد ويستدل على صحة نبدأ بقى ينكسر ويبان عليه ولن يتم له شيء من خير غضبان مش التوبة جل جلاله طول ما انت عاصي غضبان عليه كل ما تزيد معاصيك - [00:45:48](#)

تقودك الى كل ما تتوب وتخلف كل ما يغضب عليك اكثر قال لك انه يرضى. رضاه الا تعصاه واذا عصيته اصدق التوبة اليك هو ده اللي احنا بنقوله في ان الانسان - [00:46:50](#)

يصدق التوبة واحد دلوقتي بيقول قلت خطاء بلغ الله بغلط كثير اعمل ايه طب ما انا هاتوب وانا عارف ان انا هغلط اصلا واعزم انك ما تغلطش يحيى ابن معاذ الرازي قالها حلو قوي - [00:47:12](#)

قال ايه الالهى وسيدى لا اقول تبت ولا اعود لما اعرف من خلقي ولا اضمن ترك الذنوب لما اعرف من ضعفي ثمانى اقول لا اعود لعلى ان اموت قبل ان اعود - [00:47:42](#)

لازم اقول انا مش هرجع للذنوب ابدى يا رب لن اعود انت هتعود ما يمكن اموت دلوقتي وما عدتش. قبل ما اموت وانا بقول ان الانسان بيعمل يتوب ويعود بعد دقيقة - [00:48:10](#)

بعد ساعة بعد اتنين يمكن يموت في خلال الساعتين دول قل لن اعود تبت ولن اعود وبعد كده اذا وقعت تب تاني وقل لن اعود واعزم واندم وغير الشلة رد المزال - [00:48:28](#)

واتبعها بعمل صالح واني وقعت توب تاني واعمل كل دول تاني لانهم قالوا الاستغفار من غير اقلع توبة الكرابين الكذب على قالوا ايه العبد اذا خرج الى الله على اي اصل يخرج؟ - [00:48:51](#)

اما اتوب فتب على اي اصل قالوا على اصل الا يعود الاصل ايه؟ الا يعود الى ما منه خرج ولا يراعي غير من اليه خرج ويحفظ سره عن ملاحظة ما تبرأ منه - [00:49:25](#)

الثلاثة دول وما تنساهمش واحد اذا خرج الى الله خرج على اصل الا يعود الى ما منه خرج من السجاير ولو اتقطعت تحت مش هرجع السجاير تاني انتهيها حاسس انه متضايق حس بخنقة في صدره. بتجي له حالة آآ كريزة تشنج مش هرجع - [00:49:51](#)

ما جعل الله دواء امتي فيما حرم عليه انتهيها كان بيحب واحدة في الحرام كان يتوب يعني ما يرجعش تاني ابدى الاصل على الا يعود الى ما منه خرج ولا يراعي - [00:50:32](#)

غير من اليه خرج جايب لكم النহারدة الليلة دي دراسة القلوب خمستاشر نقطة الغزو الخارجى منها دي الا يراعي خير من غير من اليه راعي ناس ولا منصب ولا جاء ولا فلوس ولا بشر ولا شهوة ولا نفس - [00:50:54](#)

لا يراعي الا الله. ثلاثة يحفظ عن ملاحظة ما ما تتلفتش احفظ سرك يعني باطنك قلبك ملاحظة انا تبت اللي انا شفت منها ديت بقى المعصية اللي انا تبت منها دي - [00:51:33](#)

كثرة قلت بقت في ايد راحت جت قربت بعدت انا مش خلاص انت ايه انتهت بالنسبة لي ما عدش فيه اي ارتباط ولا تعلق بها يحفظ سره الملاحظة تبرأ قالوا عني مثل هذا من علامة - [00:52:05](#)

يلاقيها انا قلت كده ان ده عهد علي دايمى اني اقول لك المنارة انك لما تعمل كده دليل دي ايه انك تشوف ايه انك تلاحز ايه ؟ انك تلاقي ايه ؟ - [00:52:39](#)

هل لذلك من اه ايه هي العلامة وجود استأنف عوضا عن المرارة في واضح ولا ترجم واضح لما ترجم تدفع كم صل على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:52:54](#)

يعني الانسان لما يسبب معصية معينة يبقى سايبها وهو متمرر غصب عنه حاسس بمرارة في ترك ما يشتهي قالوا علامة الثلاثة دي الـ
يعود الى ما منه خرج ولا يراعي من - [00:53:21](#)
غير من اليه خرج ويحفز سره عن ملاحظة ما تبرأ منه علامة الثلاثة دي وجود الحلاوة في المستأنف عوضا عن المرارة في السلف. انه
بعد ما يسببها وهو حاسس بمرارة الترك - [00:53:43](#)
يلاقي حلاوة فوضوا المرارة قالوا من علل التوبة التفات القلب الى الزنب تذكر حلاوة انه يشوف الافلام بالليل وقاعد مرة بالليل
كده قل يا سلام فيلم بقى قال كده حلاوة - [00:54:00](#)
اللي فاتت في علة في طريق توبته ايه ده ربط التوبة او مال ايه ان هو بالليل صلي ركعتين المساجد وهاتهم بحلاوة ما هو فيه
بقى على اللي كان السبب او يدعي له - [00:54:39](#)
بس يبقى نادم ومتألم من اللي فات وحاسس بحلاوة ايه اللي هو فيه كان نفسي ان احنا الاتناشر خطوة النهاردة خلصنا ستة المرة
اللي فاتت. ايه اللي جرى في الحلقة دي؟ خلصت بسرعة واحنا ما قلناش الا حنة واحدة. اللي هي التوبة. بس هي التوبة - [00:55:25](#)
وتستاهل قضية اكثر الناس لا يعرفون التوبة للاسف الشديد وخلاص شفت كلام لكن يتوب صح نادر كده عايزك تسمع الحلقة دي مرة
ثلاثة خمسة وخمستاشر من على موقعنا الربانية رجعها وعيدها ثاني - [00:55:48](#)
وشفها على الناس للناس جميعا ان يتوبوا. الدأب في تصحيح التوبة وذلك بثلاثة اشياء دوام التوبة باركانها. اتنين القيام بالمأمورات
الظاهرة والباطنة. ثلاثة ترك المنهيات الزاهرة والباطنة ترك المنهيات المعاصي العينية ومعاصي الاذنين ومعاصي اللسان ومعاصي
اليدنين ومعاصي الرجلين. المعاصي الظاهرة - [00:56:17](#)
والمعاصي الباطنة ترك الكبر والغرور والعشب معاصي القلب. معاصي الخواطر والدماغ والفكر ترك المعاصي الظاهرة والباطنة بطردها
بعمل الطاعات الظاهرة والباطنة على التوبة ان شاء الله في اللقاء القادم احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة - [00:56:49](#)
المتقين ونور الله الله يهدي الحائرين ولابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكين. بسم الله الرحمن الرحيم. موقف الرباني
الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [00:57:13](#)